

تاج العروس من جواهر القاموس

يَسْؤُسُونِ أَحَدًا مَّا بَعِيدًا أَنَا تُهَهَا ... وَإِنْ غَضِبُوا جَاءَ الْحَفِيظَةُ
وَالجِدُّ وَالْجَمْعُ الْحَفَائِظُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : الْحَفَائِظُ تُذْهِبُ الْأَحْقَادُ أَيُّ
إِذَا رَأَيْتَ حَمِيمَكَ يُطْلَمُ حَمِيَّتَ لَهُ وَإِنْ كَانَ فِي قَلْبِكَ عِلَاقَةٌ
حَقْدٌ كَمَا فِي الصَّحاح .

وَاحْتَفَظَهُ لِنَفْسِهِ : خَصَّهَا بِهِ . يُقَالُ : احْتَفَظْتُ بِالشَّيْءِ لِنَفْسِي .
وَفِي الصَّحاح : قُلَّ : احْتَفَظُ بِهِذَا الشَّيْءِ ؟ أَيُّ أَحْفَظُهُ وَالتَّحْفُظُ : الإِحْتِرَازُ يُقَالُ
تَحْفُظُ عَنْهُ أَيُّ احْتَرَزَ . وَفِي الْمُحْكَمِ : الْحَفِظُ : نَقِيضُ النَّسِيَانِ وَهُوَ
التَّعَاهُدُ وَقِلَّةُ الْغَفْلَةِ .

وَفِي الْعُيُوبِ وَالصَّحاح : التَّحَفُّظُ : التَّيَقُّظُ وَقِلَّةُ الْغَفْلَةِ وَلَكِنْ
هَكَذَا فِي النَّسَخِ بِغَيْرِ وَآوِ الْعَطْفِ . وَالْحِفْظُ : قِلَّةُ الْغَفْلَةِ
فَشَرَحْنَاهُ بِمَا ذَكَرْنَا وَالْأَوَّلَى : وَقِلَّةُ الْغَفْلَةِ لِيَكُونَ مِنْ مَعَانِي
التَّحَفُّظِ كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَالصَّحاح فَتَأَمَّلْ .

وَفِي اللَّسَانِ : التَّحَفُّظُ : قِلَّةُ الْغَفْلَةِ فِي الْأُمُورِ وَالْكَلَامِ
وَالتَّيَقُّظُ مِنْ السَّقَطَةِ كَأَنَّهُ حَذَرٌ مِنَ السَّقُوطِ وَأَنْشَدَ نَعْلَابُ :

إِنِّي لَأُبْغِضُ عَاشِقًا مُتَحَفِّظًا ... لَمْ تَتَّهِمَهُ أَعْيُنٌ وَقُلُوبٌ
وَاسْتَحْفَظَهُ إِيَّاهُ أَيُّ سَأَلَهُ أَنْ يَحْفَظَهُ كَمَا فِي الصَّحاح وَلَيْسَ فِيهِ إِيَّاهُ
زَادَ الصَّاعِقَانِي : مَالًا أَوْ سِرًّا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " بِمَا اسْتَحْفَظُوا
مِنْ كِتَابِ اللَّهِ " أَيُّ اسْتَوْدَعُوهُ وَائْتُمِنُوا عَلَيْهِ . وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ
الْقَزَّازِ قَالَ : اسْتَحْفَظْتُهُ الشَّيْءُ : جَعَلْتُهُ عِنْدَهُ يَحْفَظُهُ يَتَّعَدِّي
إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَمِثْلُهُ : كَتَبْتُ الْكِتَابَ وَاسْتَكْتَبْتُ الْكِتَابَ .

وَاحْفَظْتُ الْحَيَّةَ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ الْجَرِيفَةُ احْفَظْطَا :
انْتَفَخَتْ هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْحَاءِ . وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ
فِي الْجِيمِ وَالْحَاءِ : أَوْ الصَّوَابُ بِالْجِيمِ وَحَدَّاهُ وَالْحَاءُ تَصْغِيرُ مُذَكَّرُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . قَالَ : وَقَدْ ذَكَرَ اللَّيْثُ هَذَا الْحَرْفَ فِي بَابِ الْجِيمِ
أَيْضًا فَطَنَنْتُ أَنَّهُ كَانَ مُتَحَدِّسًا فِيهِ فَذَكَرَهُ فِي مَوْضِعَيْنِ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : وَقَدْ يَكُونُ الْحَفِيظُ مُتَّعِدِّيًا يُقَالُ : هُوَ

حَفِيطٌ عَلَمٌ وَعِلْمٌ غَيْرُكَ .

وَتَحَفَّطْتُ الْكِتَابَ أَيِ اسْتَظْهَرْتُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْمُحَفِّطَاتُ : الْأُمُورُ الَّتِي تُحَفِّطُ الرَّجُلَ أَيِ تُغَضِّبُهُ إِذَا وَتَرَّ فِي
حَمِيمِهِ أَوْ فِي جِيرَانِهِ . قَالَ الْقَطَامِيُّ : .

أَخْوَكَ السَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ ... وَتَرَفَضُ عِنْدَ الْمُحَفِّطَاتِ
الْكَتَائِفُ يَقُولُ : إِذَا اسْتَوْحَشَ الرَّجُلُ مِنْ ذِي قَرَابَتِهِ فَاضْطَغَنَ عَلَيْهِ
سَخِيمَةً لِإِسَاءَةٍ كَانَتْ مِنْهُ إِلَيْهِ فَأَوْحَشَتْهُ ثُمَّ رَأَاهُ يُضَامُ زَالَ عَنْ
قَلْبِهِ مَا احْتَقَدَهُ عَلَيْهِ وَغَضِبَ لَهُ فَنَصَرَهُ وَانْتَصَرَ لَهُ مِنْ
طُلَمِهِ . وَحُرِّمَ الرَّجُلُ مُحَفِّطَاتُهُ أَيْضًا .

وَيُقَالُ : تَقَلَّصَدَتْ بِحَفِيطِ الدُّرِّ أَيِ بِمَحْفُوطِهِ وَمَكَدُونِهِ لِنَفَاسَتِهِ .
وَفِي الْمَثَلِ الْمَقْدَرَةُ تُذْهِبُ الْحَفِيطَةَ يُضَرِّبُ لَوُجُوبِ الْعَفْوِ عِنْدَ
الْمَقْدَرَةِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالْحَفِيطَةُ : الْخَرَزُ يُعْلَقُ عَلَى الصَّبِيِّ . وَرَجُلٌ حُفَّطَةٌ كَهْمَزَةٍ أَيِ
كَثِيرُ الْحِفْظِ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

وَالْمَحْفُوطُ : الْوَلَدُ الْمَغِيرُ مَكَّيَّةٌ وَالْجَمْعُ مُحَافِيطٌ تَفَاؤُلًا .
وَالْحَافِظُ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ مَعْرُوفٌ إِلَّا أَبَا مُحَمَّدٍ النَّعَّالَ الْحَافِظَ
فَإِنَّهُ لُقِّبَ بِهِ لِحِفْظِهِ النَّعَالَ .

ح م ط .

حَمَطَهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : أَيِ
عَصَرَهُ كَحَمَزِهِ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

ح ن ط